Document: EB 2019/127/R.5/Add.2
Agenda: 3(b)
Date: 9 September 2019
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

موقف الإدارة من تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق بشأن تقرير تقييم الأثر لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

الأسئلة التقنية:

Paul Winters
نائب الرئيس المساعد
دائرة الاستراتيجية والمعرفة
رقم الهاتف: 2189 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: p.winters@ifad.org

Sara Savastano
مديرة شعبة البحوث وتقييم الأثر
رقم الهاتف: 2155 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: s.savastano@ifad.org

Alessandra Garbero
كبيرة الخبراء الاقتصاديين
رقم الهاتف: 2458 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: a.garbero@ifad.org

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra
مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: 2374 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة السابعة والعشرون بعد المائة
روما، 10–12 سبتمبر/أيلول 2019

للاستعراض

موقف الإدارة من تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق بشأن تقرير تقييم الأثر لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق

1- ترحب إدارة الصندوق بالتعليقات التي أوردها مكتب التقييم المستقل في الصندوق بشأن تقرير تقييم الأثر لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق، والتي نُشرت كي يستعرضها المجلس، وتود أن تستجيب لهذه التعليقات على النحو التالي.

ألف- تعليقات عامة

2- تستند غالبية تعليقات مكتب التقييم المستقل أساساً على عينة مختارة من 19 دراسة مدرجة في تقييمات الأثر لفترة التجديد العاشر للموارد. وعلى الرغم من اعتراف مكتب التقييم المستقل بالجهود المبذولة في التقرير لقياس الأثر على مستوى المؤسسة، والدروس المستفادة مع تقدم الصندوق نحو تصميم وتنفيذ مشروعات بما يتعدى فترة التجديد العاشر، إلا أنه أثار تساؤلات بشأن كون هذه المشروعات ممثلة للحافظة بما فيه الكفاية نظرا للعملية التشاورية المجراة في اختيار المشروعات (التي اشتركت بها الشعب الإقليمية).

3- وتود الإدارة أن تشير إلى أن النقاط مثار الجدل التي أثارها مكتب التقييم المستقل قد تم التطرق إليها بالفعل بعد التجديد التاسع للموارد، والنص عليها صراحة في إطار الفعالية الإنمائية الذي استعرضه المجلس (EB 2016/119/R.12). ففي فترة التجديد التاسع للموارد، كان الاختيار المبدئي للمشروعات يتم من خلال عملية العينة العشوائية. إلا أنه لم يكن بالإمكان الإبقاء على نزاهة وتكامل العينة العشوائية لأنه كان يتوجب استبدال العديد من المشروعات المختارة عشوائيا (تسعة مشروعات بالإجمال) بمشروعات أخرى لأسباب عملية وتقنية. وحتى بين المشروعات المختارة عشوائيا التي خضعت لتقييم الأثر، كانت هنالك شواغل تقنية حول دقة البيانات المخالفة مما أدى إلى بروز قضايا تتعلق بصحتها. ومن هنا، فإن الاستنتاج الناجم عن نهج تقييم الأثر لفترة التجديد التاسع للموارد تمثل في كون طريقة العينة العشوائية غير مجدية، وبالتالي عدم التوصية بها كوسيلة للاختيار.

4- يتطلب إجراء اختيار عشوائي متين علميا لعدد صغير من مشروعات الصندوق التي استكملت أو أنجزت خلال فترة التجديد (حوالي 100) معايير تصنيف تراتبي كبيرة (مثلا حسب الإقليم، أو نمط المشروع، إلخ) لضمان أن يشكّل هذا الاختيار تمثيلا جيدا. وإذا ما طبق الاختيار العشوائي على هذا العدد الصغير من المشروعات، فإنه من المحتمل مبدئيا أن يؤدي إلى عينة محفوفة بالمشاكل. وهذه الظاهرة معروفة تماما في أدبيات الإحصائيات، ومنها على سبيل المثال، التجارب الطبية، حيث تفشل الطريقة العشوائية في العينات الصغيرة.

5- والمشاكل التي تمت مواجهتها في إجراء تقييمات الأثر لفترة التجديد العاشر للموارد هي مشاكل شائعة حيث تكون العينة صغيرة وحين تحدّ الاعتبارات العملية أو التقنية أو الأخلاقية من القدرة على التحديد العشوائي. وأما الحل الذي تم طرحه في إطار الفعالية الإنمائية ومناقشته مع المجلس، فقد كان الخروج بنهج واضح ومفصل بحيث يلائم اختيار المشروعات للقيام بتقييم للأثر لفترة التجديد العاشر للموارد. وترد قائمة بهذه المعايير في إطار الفعالية الإنمائية، علاوة على تقارير تقييم الأثر، وهي على النحو التالي:

(1) إمكانية تعلم الدروس منها؛

(2) جدوى إجراء تقييم للأثر يتّسم بالمتانة من الناحية العلمية؛

(3) الحصول على قبول كل من الحكومة والصندوق؛

(4) قدرة هذا المشروع لأن يكون ممثلا لحافظة الصندوق.

6- وتم تصميم المشاورات مع الشعب الإقليمية لضمان الإيفاء بجميع هذه المعايير، وعلى وجه الخصوص المعيار الخاص بتمثيل الحافظة. وقد أدت عملية التثبت هذه لطلب مشروعات بديلة. ونجم تحديد المشروعات الأخيرة التي أدرجت في تقييمات الأثر لفترة التجديد العاشر للموارد عن تطبيق هذه المعايير المتفق عليها.

باء– تعليقات مخصوصة

تعليق مكتب التقييم المستقل على الهدف الثاني: العينة المختارة لمبادرة تقييم الأثر لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق ليست ممثِّلة حقا، حيث تحتوي بشكل أساسي على مشروعات ذات أداء أفضل مع إمكانية قوية للمبالغة في تقدير النتائج

7- **الإدارة:** تبع الاختيار بصورة صارمة المعايير المنصوص عليها في إطار الفعالية، ولم يتم الاختيار على أساس أي أداء فعلي أو متوقع (تم الاختيار في شهر يوليو/تموز 2016 قبل معرفة التصنيفات التي أُعطيت للمشروعات). أما الاعتبارات التقنية الخاصة بالحاجة لخلق بيانات مخالفة والحصول على رضى الحكومة، فهي اعتبارات حاسمة.

8- وقد أشار مكتب التقييم المستقل إلى الرابط بين تقارير إنجاز المشروعات والمشروعات التي جرى لها تقييم للأثر. ويمكن عزو ذلك إلى حقيقة أن بعض تقارير إنجاز المشروعات تتضمن بالفعل أدلة من تقييمات الأثر – مما ينجم عنه تقارير أعلى جودة، وبالتالي تصنيفات أعلى. ولذا فإن الرابط بين التصنيفات الأعلى لتقرير إنجاز المشروعات ليس بالأمر المفاجئ نظرا للتركيز الموضوع على التعلم من تقييمات الأثر. وقد أظهر تحليل لتقارير إنجاز المشروعات أجري كجزء من تقييم الأثر لفترة التجديد التاسع للموارد أن الإبلاغ عن البراهين لم يكن كافيا في توثيق تقارير إنجاز المشروعات. وبالتالي، فإن مجال الإجراءات رقم 5 (الفقرة 23(5)) في إطار الفعالية الإنمائية سعى لربط التعلم من الرصد والتقييم وتقييمات الأثر بالإبلاغ عن النتائج. وبالفعل، فقد تم سنّ قاعدة تسمح بتأخير مدته ستة أشهر في إعداد تقارير إنجاز المشروعات للمشروعات المختارة لتقييمات الأثر للتمكين من تضمينها نتائج تقييمات الأثر. ومن هنا، فإن الدرجات الأعلى لتقارير إنجاز المشروعات قد جاءت نتيجة لتحسين استخدام البراهين.

تعليق مكتب التقييم المستقل: خلافا للمنهجية المعلنة في التقرير، لم يتم إنجاز سوى 10 في المائة من مشروعات العينة في فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق.

9- **الإدارة:** يتم ربط فترات تجديد موارد الصندوق باستهلال المشروعات، لا بزمن إنجازها أو زمن عرض تقارير إنجازها. وحيث أن المشروعات قد اختيرت في بداية التجديد العاشر للموارد، فإن تواريخ إنجازها لم تكن معروفة إلا بالنسبة لتلك المشروعات التي كانت على وشك الانتهاء. ولتخليف أثر، فإنه من الأساسي

استكمال جميع الاستثمارات الحاسمة. وبالتالي، فإن المشروعات المختارة لتقييمات الأثر كانت تلك التي استكملت فيها جميع الاستثمارات الحاسمة قبل انتهاء فترة التجديد العاشر للموارد. ويعود السبب الأساسي لاختيار مشروعات خارج المجال المعطى (فترة التجديد العاشر للموارد) إلى وجود مشروعات تم تمديدها من فترة التجديد التاسع للموارد إلى فترة التجديد العاشر للموارد، أو بما يتعدى فترة التجديد العاشر للموارد إلى فترة التجديد الحادي عشر للموارد (هنالك مشروع تم تمديده ثلاث مرات). ومع أن الأمر ليس بالمثالي، إلى ان العديد من مشروعات الصندوق تتعرض للتأخير، وحيث أن التأخير ليس بالأمر غير المألوف، فما زال من المحتمل جدا للعينة أن تعكس الحافظة بأسرها.

تعليق مكتب التقييم المستقل: يمكن لمجالات التعلم أن تتطابق مع أنواع المشروعات أو مجالات التدخل

10- **الإدارة:** هذا التعليق تعليق معقول. وحيث أن المشروعات قد اختيرت لتمثل أنواعا مختلفة من المشروعات ومجالات تدخل متعددة يمكن إجراء المزيد من العمل على هذا الموضوع. وسيسعى التحليل الجاري للنتائج والإبلاغ اللاحق عن تقييمات الأثر لفترة التجديد العاشر للموارد للقيام بهذا الأمر.

تعليق مكتب التقييم المستقل: كان يمكن للتقرير أن يستفيد من إضافة قسم عن تحديات وقيود العملية

11- **الإدارة:** هذا التعليق معقول. وقد جرت عملية تقدير الأثر لفترة التجديد التاسع للموارد لاستقاء الدروس المستفادة للتجديد العاشر للموارد، والتي تم إدراجها في إطار الفعالية الإنمائية. وستستكمل عملية مشابهة لفترة التجديد العاشر للموارد لاستقاء الدروس لتقييمات الأثر لفترة التجديد الحادي عشر للموارد.